



اهم الإنجازات المتحققة بوزارة الصحة للعام 2017م

2017 عام الإنجازات

117 عام مضت .. هي عمر الصحة في مملكة البحرين توجتها سنة 2017م بالعديد من الإنجازات المشرفة والداعية للفخر والاعتزاز لكل موطن بحريني وعامل في وزارة الصحة، كان اهمها وأبرزها اللقاء التاريخي لجلالة الملك حفظه الله ورعاه بموظفي وزارة الصحة بتاريخ 27 سبتمبر 2017م الذي أشاد فيه جلالة الملك بجهود وزارة الصحة الواضحة في الارتقاء بالخدمات الصحية والطبية المقدمة للمواطنين والمقيمين على أرض هذه البلد الطيبة. وقد جاء في كلمة جلالتة التي وجهها لموظفي وزارة الصحة: " ويسعدنا أن نلتقي بكم اليوم للإشادة بالنتائج الطيبة التي يحققها النظام الصحي في البلاد بإدارة موفقة وجهود واضحة للوزارة ممثلة في سعادة الوزيرة فايقة الصالح وفريق عملها، وتؤكدده كذلك المؤشرات والتقارير العالمية المتخصصة في مجال الرعاية الصحية والطبية، انطلاقا من توجهات مملكة البحرين بالالتزام بأعلى المعايير الدولية".

شهد العام 2017م العديد من المنجزات والأحداث التي مرت على وزارة الصحة والتي كانت بوتيرة متسارعة وبجهد مخلص من موظفيها للحاق بركب التقدم والرقي في الخدمات الصحية المقدمة، لقد كان لكل موظف وعامل في هذه الوزارة العريقة بصمته الخاصة التي أثمرت بحصول الوزارة على 9 جوائز متميزة هي كالتالي:

1. جائزة أفضل الممارسات الحكومية للكشف المبكر للأمراض غير السارية بالملتقى الحكومي 2017م

2. المركز الأول لجائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتمكين المرأة البحرينية في دورتها الخامسة عن المؤسسات الرسمية.

3. جائزة التميز للحكومة الالكترونية عن فئة افضل موقع حكومي إلكتروني.

4. جائزة أفضل مؤسسة في تمكين المرأة في دول مجلس التعاون بالمندى الخليجي الخامس للموارد

البشرية بأبوظبي

5. جائزة التميز للإنجازات الحكومية العربية بخدمة النظام الصحي المتكامل بالرعاية الصحية الأولية لعام 2017م

6. جائزة البحث لمعدلات الإصابة بالسرطان ومعدلات الوفيات في مملكة البحرين لعام 1998-2011

7. جائزة البحث حول مضاعفات مرض فقر الدم المنجلي "السكر" أثناء الحمل

8. جائزة الأداء المتميز لمشروع الاستخدام الامثل للمضادات الحيوية للعام 2017م - بومبي

9. جائزة المسابقة العالمية لأفضل الممارسات لعام 2017م عن خدمات كبار السن - بومبي

لم تنتهي الجهود المخلصة عند هذا الحد فقد تزامن معها التوسع في مرافق وزارة الصحة وعقد العديد من الاتفاقيات لمجموعة أخرى من المشاريع الإنشائية الجديدة كان أبرزها:

1. مركز الحورة: توسعة وتجديد قسم الصيدلية، افتتاح قسم مختبر، إنشاء وافتتاح

قسم الأشعة الجديد

2. مركز حمد كانو: توسعة قسم التمريض، انشاء مبنى العلاج الطبيعي
3. مركز مدينة عيسى الصحي: تزويد قسم العلاج الطبيعي بالأجهزة التالية:
Stepper ، TENS (2) ، Microwave
4. مركز أحمد علي كانو الصحي: استحداث خدمة استخدام الموجات الفوق صوتية
التشخيصية في علاج مرضى وحدة النساء
5. مركز حالة بو ماهر : تجهيز قسم الأطفال وتشغيله لعلاج الحالات المحولة بشكل
مختصر .
6. تزويد و تركيب مولدات كهربائية وبناء عدد من غرف العزل بمراكز صحية مختلفة
7. الصحة العامة: استبدال أجهزة التكييف المجزئة لكافة غرف المرضى بمبنى البرج مع
بعض الاعمال الكهربائية والميكانيكية
8. مجمع السلمانية الطبي: تجهيز المكان الخاص بجهاز الرنين المغناطيسي (MRI)

أما المشاريع الجديدة قيد التنفيذ فهي كالتالي:

1. البدء في عمل الرسومات الهندسية لمشروع مستشفى الإقامة الطويلة بالمحرق
2. إنشاء مركز غسيل الكلى بالرفاع
3. إنشاء مركز صحي بالرفاع (الحنينية)
4. البدء في إعداد الرسومات الهندسية لمبنى العيادات الخارجية

لقد شملت مسيرة الخير والتقدم والازدهار في هذا المرفق الهام والحيوي كافة المجالات وعلى كافة الأصعدة، كما إن الإنجازات التي تحققت في وزارة الصحة لا يمكن الإحاطة بكل جانب من جوانبها في أسطر قليلة إلا إننا في هذا الصدد سوف نورد أهم الإنجازات خلال العام 2017م، في الملحق التالي:

أما الحديث عن قطاع الرعاية الصحية الأولية فهو مدعاة للفخر والاعتزاز وتتحدث الأرقام عن ذلك فقد بلغ عدد الزيارات لعيادات المراكز الصحية لسنة 2017 ما يعادل 3,604,132 زيارة مابين

العيادات العامة والعيادات التخصصية والتي تشمل عيادات السكر المركزية، عيادات الإقلاع عن التدخين، عيادات الصحة النفسية، عيادات الصحة الجنسية، عيادات فقر الدم المنجلي وعيادات التغذية وعيادة الكشف المبكر وعيادة الأمراض المزمنة.

أما عيادات صحة الفم والأسنان فقد كان مجموع الزيارات لها هو: 259,493

وعدد الزيارات لخدمات رعاية الأمومة والطفولة: 344,186

وعدد الزيارات لقسم الأشعة: 265,175 ولقسم العلاج الطبيعي 211,683 ولقسم البحث الاجتماعي

85,02

وبتسليط الضوء على أحد الخدمات المتميزة التي تقدم في المراكز الصحية نجد أن قسم البحث الاجتماعي قدم العديد من المبادرات لخدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي نوجزها في التالي:

- مشروع مهارات الحوار الإيجابي في بيت الزوجية يستهدف فئة المقبلين على الزواج لتهيئتهم لحياة زوجية مستقرة.
- مشروع إرشاد اليافعين والشباب يستهدف طلبة المرحلة الثانوية المستفيدين من برنامج فحص طلبة المدارس، لتوعيتهم بمرحلة المراهقة وإكسابهم المهارات الحياتية اللازمة.
- مشروع الصحة النفسية للحامل يستهدف الحوامل لتوعيتهن بالتغيرات النفسية المصاحبة للحمل وانعكاساتها على الحياة الاجتماعية والاسرية للحامل، وإكسابها المهارات اللازمة لتحقيق تكيف أفضل.
- مشروع الدعم النفسي والاجتماعي لمرضى آلام أسفل الظهر لاكسابهم مهارات التغلب على الضغوطات الحياتية التي يتعرضون لها بما ينعكس إيجاباً على صحتهم الجسدية.
- مشروع المشورة الاجتماعية للحجاج بهدف تشجيع الحجاج على الاستفادة من تجربة الحج كفرصة للتغير نحو المزيد من الايجابية والتكيف الفعال مع المحيط.
- مشاريع تستهدف المرأة البحرينية لتمكينها نفسياً واجتماعياً لتغدو أقدر على تحمل المسؤوليات المطلوبة منها.

وأيضا قسم العلاج الطبيعي بالمراكز الصحية كان له نصيبا من المبادرات المتميزة نجلها في

التالي:

- برنامج الولادة بثقة: يهدف الى تسهيل عملية الولادة الطبيعية عن طريق تعلم طرق التنفس الصحيحة أثناء الولادة، الوضعيات التي تساعد على الولادة بشكل سهل، طرق تقوية عضلات الحوض.
- افتتاح عيادة صحة المرأة وهي تستقبل وتعالج جميع حالات مشاكل صحة المرأة وتقوم بدور توعوي وثقفي في هذا المجال .
- افتتاح عيادة علاج السمنة بالتعاون مع قسم التثقيف الصحي والمختصين في التغذية حيث تقوم بوضع برنامج رياضي لإنزال الوزن وإعطاء المحاضرات التوعوية والتثقيفية في مجال مكافحة السمنة.
- برنامج الرعاية المشتركة لمرضى الأمراض المزمنة مع قسم التمريض وقسم البحث الاجتماعي وكذلك قسم تعزيز الصحة.

أما الرعاية الصحية الثانوية والثلاثية فتعد عصب وزارة الصحة والجناح الثاني الذي تطلق به الوزارة عاليا في سماء الإنجازات وقد جاءت إنجازات مجمع السلمانية الطبي الصرح الشامخ منذ العام 1957 الذي يضم خيرة الأطباء الاستشاريين والممرضين المؤهلين والكادر الفني والإداري المتميز.

وقد حقق المجمع خلال عام 2017 عدد من الإنجازات في كافة المجالات والخدمات العلاجية والإدارية والتنظيمية.

ولكون مجمع السلمانية الطبي أكبر صرح طبي في مملكة البحرين ومجهز بأعلى التجهيزات الطبية المساعدة على سرعة التشخيص والعلاج لأكثر الأمراض، والذي أيضا يُشكل مركزاً تعليمياً وبحثياً للمختصين في مجال الصحة، فإنه يستقبل يومياً ما بين 1000 إلى 1500 متردد، ويعمل فيه أكثر من 6500 موظف وموظفة، وتوجد فيه 17 دائرة طبية لتشخيص وعلاج المرضى، وخدمات صحية مساندة تُدار من خلال فرق صحية وإدارية على مدار الساعة.

ويمكن إيجاز عدد المترددين والمستفيدين من خدمات مجمع السلمانية الطبي كالتالي:

1. إجمالي عدد الزيارات للعيادات الخارجية بالفترة الصباحية بمجمع السلمانية الطبي:

194285 زائر

2. إجمالي عدد المرخصين من مجمع السلمانية الطبي: 38782

3. إجمالي المرضى الداخليين (المنومين بمجمع السلمانية الطبي) 39670

4. عدد المرضى في عيادة الحلات اليومية 6788

5. إجمالي عدد الولادات: 5430 ولادة

وحيث أن العلاجات الجراحية في أي مؤسسة طبية تعتبر من أهم الخدمات المقدمة للدور الكبير التي تلعبه في إنقاذ حياة المرضى في الحالات الطارئة وغير الطارئة. فقد شهد مجمع السلمانية الطبي العدد التالي من العمليات الجراحية:

1. العمليات الرئيسية = 11829

2. الإقامة القصيرة = 2242

3. الحروق = 233

أما قسم الأشعة بالمجمع فقد شهد:

1. افتتاح وحدة الرنين الجديدة (1.5T) والتي كانت بتبرع من جمعية البحرين لسرطان

الثدي Think pink

2. افتتاح وحدة الأشعة النووية الجديدة والتي تحتوي على جهاز للأشعة النووية و جهاز

آخر للأشعة النووية و التصوير الطبقي (SPECT CT) و الذي يعتبر الجهاز الوحيد

في البحرين.

لقد كان برنامج الطبيب الزائر من أنجح البرامج التي اعتمدها وزارة الصحة لتقديم خدمات طبية وعلاجية متقدمة وذلك باستقدام خيرة الأطباء الاستشاريين المتخصصين في مجال علومهم من مختلف بلدان العالم ورغم أهمية خفض التكلفة المالية باستبدال علاج المرضى بالخارج ببرنامج الطبيب الزائر إلا أنه هذا الأخير قد حقق ارتياحا كبيرا لدى المرضى المعالجين في مجمع السلمانية

الطبي من خلال الأطباء الزائرين فقد وفر عليهم عناء السفر وترك الأهل والأحبة وخاصة في الظروف الصحية الصعبة وحقق لهم المطلوب في علاج متخصص وناجع ومجاني. وفي العام 2017 تم استقدام عدد (31) طبيب زائر، ومعاينتهم لعدد (207) مريض.

أن طلبات العلاج بالخارج تخضع لشروط وضوابط وإجراءات اللجنة العليا للعلاج في الخارج بالتنسيق مع قسم العلاج بالخارج في وزارة الصحة، وقد تم تسجيل ما يزيد عن الـ (600) طلب للعلاج بالخارج خلال العام 2017، تم فيها اتمام اجراءات سفر (584) مريض / مريضه إلى عدد (14) من الدول إلى مستشفيات معتمدة من اللجنة العليا للعلاج بالخارج حيث إعداد قائمة بالمستشفيات والمراكز الصحية التي يتم إرسال المرضى لها الموثوقة والمعتمدة.

يقوم بنك الدم المركزي في مجمع السلمانية الطبي بتوفير الدم ومشتقاته بكميات كافية لجميع المرضى والمحتاجين مع ضمان سلامة نقل الدم وخلوه من الأمراض المنقولة عبر الدم. ولقد بلغ عدد المتبرعين بالدم لبنك الدم المركزي بمجمع السلمانية الطبي في هذا العام 16701 متبرع. كما بلغ عدد حملات التبرع بالدم التي نظمتها بنك الدم المركزي في داخل و الخارج بنك الدم 120 حملة. وتتميز مملكة البحرين بعدم استيراد الدم ومشتقاته من الخارج، حيث يغطي مخزون الدم من المتبرعين الذين يتبرعون بدمائهم طوعيا ودون مقابل كافة الحالات التي تحتاج للدم في جميع المستشفيات الخاصة البالغ عددها 18 مستشفى وكذلك المستشفيات الحكومية كمستشفى جد حفص للولادة، كما وانه يتم التنسيق مع مستشفى الملك حمد الجامعي ومستشفى قوة الدفاع لتزويدهم بما يحتاجونه من أكياس الدم ومشتقاته.

تقوم الصحة العامة بدور رقابي وإشرافي على جميع المنشآت والمرافق ذات العلاقة المباشرة بالصحة مثل المطاعم والصالونات وبرك السباحة وغيرها في أنحاء مملكة البحرين وتنشر الثقافة الصحية في المجتمع وتكافح الأمراض المزمنة وغير المزمنة. وقد حققت الصحة العامة عدد من الإنجازات خلال 2017م في المجالات التالية:

مختبر الصحة العامة:

1. إدراج تحليل إلتهاب الكبد الوبائي (أ) في عينات الماء و الغذاء بتقنية التفاعل التسلسلي البيولوجي PCR

2. تطوير فحوصات الماء باستخدام تقنية IDEXX System و التي تعتمد على وجود مستنبتات ذاتية تقوم بحساب العد الكلي للبكتيريا الملوثة للماء مثل بكتيريا القولون و E.Coli و هذه التقنية معتمدة من FDA و تتوافق مع متطلبات الجودة (الأيزو).

3. تم وضع مواصفات معتمدة لمعظم المبيدات الحشرية السامة التي من الممكن ان تلوث المنتجات الزراعية و يتم مراجعتها من قبل المختصين في دول مجلس التعاون الخليجي لقرارها كمواصفة خليجية معتمدة.

4. ادراج تحاليل جديدة للكشف عن الملوثات الهيدروكربونية المسرطنة متعددة الحلقات في مياه الشرب باستخدام تقنية HPLC والتجارب التأكيدية باستخدام تقنية GCMS.

5. التعاون مع وزارة البلديات والزراعة في تحليل عينات منتجات زراعية محلية للكشف عن متبقيات المبيدات الحشرية في المنتجات الزراعية المحلية وتم تحليل 45 عينة مند بداية العام 2017

6. تم تطوير فحص الانفلونزا الموسمية وتقليل مدة الفحص المخبري الي 20 دقيقة فقط (50%) لاستكمال النتائج الايجابية وارسالها

7. الحصول على شهادة كبار المقيمين للمختبرات الطبية (Medical laboratory Lead Assessor) من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO) بالتعاون مع الرابطة الوطنية لسلطات الاختبارات بأستراليا (NATA) National Association of testing authorities

8. تم تطوير فحص السل الرئوي وتقليل مدة الفحص المخبري الي 77 دقيقة فقط لاستكمال النتائج الايجابية وارسالها و تم زيادة حساسية التحليل وتشخيص العدوى حتى في حال وجود كميات ضئيلة جدا من البكتيريا المسببة للمرض.

فحص المنتجات الوظيفية: الفحص والرصد المستمرين للأغذية الوظيفية بغرض ترخيص دخولها للمملكة حيث تتم مقارنة محتويات البطاقة الإعلامية مع المواصفات والمعايير العالمية والنسب

المسموحة للاستهلاك قبل دخولها اسواق المملكة حيث تم الانتهاء من فحص ومراجعة اكثر من 900 منتج ضمن الاغذية الوظيفية.

سلامة الأغذية:

عدد المحلات التي تم تقييمها لسلامة الاغذية الملصق الأخضر = 344
عدد المحلات التي حصلت على الملصق الاخضر لالتزامها باشتراطات سلامة الأغذية = 289
الغلق الإداري - 45

مجموع الزيارات التفتيشية للمحلات = 29412

عدد الاخطارات بالمخالفات للمحلات = 1410

عدد الغرامات المالية للمحلات = 807

عدد الشكاوي المتعلقة بسلامة الأغذية = 537

أما الانجازات المميزة التي قام بها قسم صحة البيئة فقد كانت كالتالي:

1. عدد الزيارات التفتيشية للمحلات والمؤسسات = 4512

2. عدد الإخطارات بالمخالفات للمحلات والمؤسسات = 3470

3. عدد الغرامات المالية للمحلات والمؤسسات = 290

4. عدد المؤسسات المغلقة = 3

5. عدد عينات مياه الشرب المسحوبة = 1768

6. عدد المعالجات لبؤرة القوارض = 54388

7. عدد المعالجات لشبكة الصرف الصحي = 6060

8. عدد الشكاوي المعالجة لمكافحة القوارض = 1561

9. الكشف عن ومعالجة بؤرة صالحة لتكاثر البعوض = 96739

10. عدد البلاغات التي تمت معالجتها بشأن الحشرات والمشاكل البيئية = 2370

11. عدد المعالجات للزرائب واسطبلات الخيل = 819

12. عدد المعالجات لحاويات القمامة = 3366

13. عدد المستحضرات التجميلية المسجلة للاستيراد = 2987

14. عدد المستحضرات التجميلية التي تم فحصها وتصريحها للفسح الجمركي = 25107

تم تحقيق العديد من الانجازات المميزة لقسم التغذية كان أبرزها:

برنامج عيادات التغذية لمعالجة السمنة وزيادة الوزن

1. توسيع تغطية عيادات التغذية لتشمل جميع مناطق مملكة البحرين من خلال تحويلها الى

عيادات مركزية وفتح عيادة التغذية المركزية بمركز يوسف إنجينير الصحي بمدينة عيسى .

2. التوسع في خدمات عيادات التغذية لتضم الأطفال والمراهقين من الفئة العمرية (6-18

سنه) لتوفير خدمة علاجية شاملة وطويلة المدى للأطفال والمراهقين الذين يعانون من

السمنة وتقييم عوامل الإختطار لديهم .

تقوم إدارة تعزيز الصحة بدور إعلامي توعوي يعزز تواصل الوزارة مع الجمهور وذلك من خلال

إقامة وعقد الورش والمحاضرات التوعوية كما تعد خطة إعلامية تتماشى مع برامج الإدارة

التوعوية وتقوم بالتنسيق مع وسائل الإعلام المحلية لإبراز موضوعاتها الصحية، ومن أبرز

الإنجازات في مجال تعزيز الصحة ما يلي:

2017 – لغاية أكتوبر		النشاط
العدد	المستفيدين	
95	3,110	التثقيف بالترفيه
290	1,937	حلقات نقاشية
233	11,371	أيام صحية
588	14,343	محاضرات توعوية
185	4,167	محطات فحص واستشارة
63	1,497	ورش عمل
160	7,583	أخرى
1,616	44,122	المجموع

تنفذ ادارة تعزيز الصحة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص العديد من البرامج ومن اهم المشاريع التي انجزتها هذا العام اطلاق حملات توعوية وطنية واسعة الانتشار منها:

- حملة صحتك تبدأ بخطوة، وحملة التوعية بنقص فيتامين دال وحملة اطمئنان للوقاية من سرطان الثدي وكذلك حملة صحتك في الصيف للوقاية من ضربات الشمس.

- تدشين مبادرة المدن الصحية

- تدشين برنامج أماكن عمل معززة للصحة

- تطوير برنامج التثقيف بالترفيه الى مشروع أبطال الصحة.

جلسات مجلسي الشورى والنواب ولجانها:

إن علاقة وزارة الصحة كسلطة تنفيذية مع مجلسي الشورى والنواب كسلطتين تشريعتين هي علاقة مميزة وإيجابية، كان حصادها في عام 2017 التالي:

1. تقدم مجلس الشورى بعدد 9 أسئلة لوزارة الصحة

2. وتقديم (23) اقتراحاً جديداً برغبة تم رفع (16) مقترحا منها إلى الحكومة

3. وعقد لجنة تحقيق واحدة

4. والتقدم بمشاريع بقانون عددها 11 وعدد 6 اقتراحات بقانون.

وقد حضر ممثلوا وزارة الصحة عدد 17 جلسة لمجلس النواب و 13 جلسة لمجلس الشورى.

أن أهمية وضع التشريعات والقوانين في مجال الصحة من الأهمية بمكان بما يحفظ حقوق المرضى والناس وقد آلت وزارة الصحة على نفسها رعاية المرضى بأقصى درجة من الحرفنة وبتقديم خدمات ذات جودة عالية وعليه فقد أصدرت عدد من القوانين عام 2017م أهمها:

1. قانون رقم 1 لسنة 2017 بشأن وقاية المجتمع من مرض متلازمة النقص المناعي المكتسب (الإيدز) وحماية حقوق الأشخاص المتعايشين معه.

2. قانون رقم 26 لسنة 2017 بشأن استخدام التقنيات الطبية المساعدة على التلقيح الاصطناعي والإخصاب.

إضافة لذلك اتخذت الوزارة عدد من القرارات كان أهمها:

1. قرار 1 لسنة 2017 بشأن اعتماد قوائم رسوم وأسعار بعض الخدمات العلاجية بمرافق الوزارة .
2. قرار رقم 2 لسنة 2017 بشأن رسوم الخدمات الصحية لغير البحرينيين.
3. قرار رقم 5 لسنة 2017 بشأن تحديد المواد المخدرة والمؤثرات العقلية التي يجوز الأطباء أن يحرزوها في عياداتهم الخاصة .
4. قرار رقم 17 لسنة 2017 بشأن نظام إصدار تراخيص المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والسلائف.
5. قرار رقم 18 بشأن الرسوم الخاصة بتراخيص المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والسلائف.
6. قرار رقم 25 لسنة 2017 بتعديل بعض أحكام القرار رقم 15 لسنة 2016 بشأن نظام عمل المساءلة بالهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية.
7. قرار رقم 30 لسنة 2017 بشأن تنظيم الفحص الطبي للوافدين.

وختاماً إن مسيرة البذل والعطاء تتواصل من قبل الكوادر الطبية من أبناء الوطن الذين يقدمون الغالي والنفيس من أجل توفير أفضل الخدمات الصحية، والوقاية من الأمراض والعمل على الحفاظ على مكتسباته الحضارية التي أنجزت في العهد الزاهر لسيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى القائد الأعلى.